

هو الله

ای ربّ و مولای انّ هذا عبد اصطفيته بين عبادك و اخترته من بين ارقائك و جعلته آية توحيدك و سمة تقديسك و شرحت صدره بنور عرفانك و انعشت فؤاده بروح احسانك و انطقت لسانه بذكرك و اظهرت اسراره شغفاً بحبك و اشرقت كينونته باشعة اسرارك و بيضت وجهه في ملكوتك بثبوته على ميثاقك و موجت ابحر عرفانه بارياح محبتك و جعلته مستبشر القلب بآيات رحمانيتك طلق اللسان ببيان حجتك و برهانك نصير الوجه بنصرة ربانيتك منشرح الصدر بعناية فردانيتك اي رب اجعله كوكباً لامعاً في افق ذكرك و نوراً ساطعاً في فلك ثنائك و نفحة عابقة من حديقة رضوانك و نسمة هابة من مهبّ عنايتك و ثمرة يانعة من شجرة احديتك و ورداً مؤنقاً مفتحاً في رياض موهبتك اي رب اشتهر باسمك بين بريتك و تهتك بحبك و خلع العذار في عشقك و الشوق الى مشاهدة جمالك اي رب عامله بما يستحقّ بانتسابه اليك و وقفه على رضاك بتوكله عليك و افتح عليه ابواب الفلاح و التجاح بخضوعه بين يديك و اجعله ركناً مبارکاً بين احبتك و منادياً بعهدك و ميثاقك بين صفوتك و علماً مرتفعاً على اعلى القل في ارضك و صباحاً صادقاً في سمائك حتى ينصر امرک و يُعلی ذکرک و يشفي صدور الموحدين و ينور بصيرة الطالبين و يفتح آذان الصمّ و يُنطق الالسن البكم و يرفع الغشاء عن الاعين الغمي و يهدي الظمأ العطاش الى فرات رحمتك و يدلّ الجياح الى خوان مائدتك و يلبس العرا ثياب عفّتك و اردية حفظك و حراستك و يسكن الخائفين في كهف صونك و كلائتك و يبين المنهج القويم و الصراط المستقيم و يهتدي الى كنزك القديم و غناك العظيم و انت يا الهی لتعلم شدة حبيّ و عظيم شغفي به و كثرة تعلقي و فرط تذكري به قرّ عيني بمشاهدة توفيقاتك و رؤية تأييداتك له في جميع الشئون يا ربّي الحنون و اجعله آية تخضع له الاعناق و راية تخفق فوق السبع الطباق و نوراً تشخص فيه الاحداق و سراجاً تنتور به الآفاق و اني بعزة قيوميّتك لم اجد سلوة في فرقتي و برداً للوعتي و شفاء لعلتي و رواء لغلتي الا ان اري نفوساً مقدّسة قائمة بقوة ربانيتك على اعلاء كلمتك و مظاهر رحمانية ساعية لنشر نفحتك و مطالع نورانية تتلأأ من وجوههم انوار موهبتك و موارد عذبة المياه و مناهل من بارد و شراب عند ذلك تقرّ عيني و تهتزّ روحي و يزيد فتوحی و يتهلّل وجهی و يتهلّل لسانی من صميم جناني و اشكرک على تلك النعمة السابعة و الحجة الدامغة و القوة الباهرة و القدرة الزاهرة و اقول لك الحمد يا الهی على ما اكلمت نعمتك و يسّرت موهبتك و احاطت رحمتك و ماجت بحور عنايتك و هاجت ارياح مرحمتك و انك انت الكريم الرّحيم العطوف ع ع